

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

1SA



عن تلك الرواية، في أصحاح 7، يظهر صموئيل مجدداً، داعياً إسرائيل إلى التوبة؛ وبسلوكه مسأل القاضي، طرد الظالمين الفلسطينيين.

امتدت قيادة صموئيل بصفته لاويَا ونبيَا وقاضياً عبر جميع مجالات الحياة العامة. مع ذلك، لم يُثبت أبناؤه استحقاقهم للاستمرار في مكانه، لذلك طلب الإسرائيليون من صموئيل تعين ملكاً لقيادتهم، (8:1-3) مثلاً باقى الأمل. كان صموئيل صريحاً في معارضته (21-8:10)، مع ذلك أمر الرب صموئيل بمسح شاول ملكاً (الإصحاحان 9-10). في خطابه الوداعي، ذكر صموئيل الإسرائيليين بقوة الله ورعايته لهم (الإصحاح 12). أراد منهم أن يدركوا خطأهم في طلبهم ملكاً يملك عليهم بدلاً من الثقة في الرب.

في البداية، كان شاول ملكاً صالحًا. هزم العونيين المجاورين وأنقذ مدينة يافيش من الهلاك (الإصحاح 11). لكن شاول أثبت بسرعة بعصيائه لله، أنه لم يكن جديراً بأن يكون ملكاً لإسرائيل (الإصحاحات على النقض من ذلك، بدا على يونانان ابن شاول، النبي). 13، 15، 16-14:1). لكن يونانان لم يخلف شاول، إذ كانت لدى الله خطط مختلفة (الإصحاحات 15-16). أوصى الله صموئيل بمسح داود سرّاً خليفة لشاول حين كان شاول لا يزال ملكاً (16:1-13).

كانت غلالة شاول بذاود جيدة إلى حد ما في البداية بفضل مواهب داود الموسيقية (23-16:14). مع ذلك، فإن نجاح داود مع جيلات (1:17) جعل شاول يشعر بالغيرة (16-18:6) وحاول شاول القضاء (58) على التهديد الذي يمثله داود على ملكه. أدخل داود إلى عائلته عن طريق الزواج لتوفير فرص أكبر لقتله (29-18:17). هاجم داود فاقداً وأعد أي شخص يأوي داود (الإصحاحان 22-21) (19:1-10). مع ذلك، فقد باعث جميع محاولات شاول للقضاء على داود بالفشل.

قتل كل من شاول ويونانان في المعركة ضد الفلسطينيين (6-31:1) مهد ذلك الطريق لذاود ليبدأ حكمه، مع أنه واجه صعوبات إضافية (انظر 2 5:5-1:1). صمـ

كاتب السفر

يأتي العنوان "صموئيل" من الدور المهم الذي لعبه صموئيل في انتقال إسرائيل إلى الملكية وليس من كتابته للسفر. ربما كتب صموئيل أجزاءً من 1 صموئيل، لكنه لم يكن بإمكانه كتابة أي جزء من 2 صموئيل حيث سُجِّلت وفاته في 1 صموئيل 25:1. لم يُعرف المحرر النهائي لـ 1 صموئيل أبداً.

كتابة السفر

كان سفراً 2 صموئيل في الأصل سفراً واحداً. قام مترجمو السبعينية، (العهد القديم اليوناني) بتقسيمه إلى سفين، هما 1-2 ملوك. لاحقاً قامت التقاليد العبرية أيضاً بتقسيم السفر لكنها احتفظت باسم صموئيل، كما تفعل معظم النسخ الإنجليزية.

يجادل بعض الدارسين بأن 1-2 صموئيل (إلى جانب 1-2 الملوك الذي كان سيفراً واحداً في الأصل)، أثني من مجموعة متعددة من المصادر خلال أو بعد السبي البابلي (538-586 قبل الميلاد). لا شك أن مصادر متعددة استُخدمت في 1-2 صموئيل—على سبيل المثال صموئيل، ناثان وجاد جميعها سجّلت أحدها من حياة داود [\[أخيه الأيام 29:29\]](#). كان من المفترض أن يستخدم من كتب السيفري بوحي من الله، معلومات كهذه، مع ذلك، يمكن أن يكون السفر أيضاً قد اقترب من صورته النهائية خلال أو بعد مدة وجيزة من حكم سليمان (971 قبل الميلاد 931).

بعد مدة وجيزة من سبي يهودا إلى بابل، دُمِحَ 1-2 صموئيل في مجموعة أكبر من النصوص المقدسة التي تشمل أيضاً يشوع، القضاة، و 1-2 الملوك. يتبع هذا القسم من الكتاب المقدس التاريخ المقدس لإسرائيل بدءاً من التركة (امتلاك الأرض) وانتهاء بالحكم (فقدان الأرض) يوضح للشعب في النبي كيف وقعت مصيّبتهم الجسيمة.

المخطوطات

يختلف النص في 1-2 صموئيل الموجود في العهد القديم اليوناني (السعينية، 200 ق.م) في العديد من الأماكن عن النص العربي (الماسوري) (حوالي 1000 م) . تتفق النصوص العربية لصموئيل في مخطوطات البحر الميت (حوالي 50-250 ق.م)، التي وُجدت في قمران، مع الترجمة السبعينية في بعض الأماكن وفي أماكن أخرى مع النص الماسوري. لا تزال في أماكن أخرى تحتوي نصوص البحر الميت على قراءاتها الخاصة. سيواجه القراء ملاحظات مثل "العبرية تققر إلى أو "اليونانية تقرا ... " بصفة متكررة في 1-2 صموئيل مقارنة ..." ... باسفار العهد القديم الأخرى. مع ذلك، فإن القليل من هذه المتغيرات النصية يغير المعنى تغييراً كبيراً.

المعنى والرسالة

يظهر التركيز على الملكية في 1 صموئيل لأول مرة في صلاة حنّة [انظر كانت فكرة أن يكون لإسرائيل ملك فكرة قديمة يقدم وعد الله [\[تثنية 2:10\]](#)، لإبراهيم وسارة [\[تكوين 17:6، 16\]](#)]. لم يفرض الله الملكية ولم يمنعها بل أوضح فقط التجاوزات التي يجب أن يمتنع عنها ملوك إسرائيل [انظر [\[تثنية 20-17:14\]](#)].

خلال زمن القضاة، شهدت إسرائيل تدهوراً كبيراً سواء من الناحية الروحية أو الوطنية. يصل هذا الانحطاط المستمر إلى ذروته المريرة في [قضية 21-17](#). يشير سفر القضاة إلى حاجة إسرائيل إلى ملك للمساعدة على الرفع من هذا الانحدار. لم يكن الفلسطينيون أو أي آمة مجاورة مستغلة التهديد الأكبر لإسرائيل، بل كانت إسرائيل ذاتها وكسرها للعهد. كانت إسرائيل بحاجة إلى ملك لحماية العهد الذي وضعه النظام قبل الملكي موضع خطر.

إذا كانت مسؤولية الملك إدارة العهد [\[تثنية 17:18\]](#)، فقد كان واحب النبي تفسير بنوده. لهذا السبب، دافع النبي صموئيل عن سلطته المفوضة إليها على الملك بغيره مقدسة. لم يقتصر دور صموئيل على مسح أول ملوك إسرائيل [\[صموئيل 1:10؛ 16:13\]](#)، بل كان عليه أيضاً تعيين الملك عندما تجاوز الحدود العهدية [\[15:10؛ 13:8\]](#) [\[33\]](#).

لم يمتلك شاول الشخصية أو الاستقامة اللازم لقيادة إسرائيل نحو ملكية ناجحة تُكرم الله. لم يكن سقوط شاول حتمياً وكأنه لم يكن لديه سيطرة على قراراته. في الواقع، أراد الله أن يكون شاول ملكاً صالحًا ووفر كل الشروط لحدث ذلك (مثل تغيير قلبه ومنحه روحه). لكن الله

لا يجر أحداً على حياة البر والقادسة أو الطاعة. نعمته مُقمعة لكنها غير قهريّة.

على الرغم من خيبات الأمل العميق في عصر القضاة وبداية الملكية، فإن سيطرة الله السيادية على تاريخ إسرائيل تتجلّى بعدة طرق: (1) أحببت امرأة كانت عاقراً صموئيل، خادم الله للانتقال إلى الملكية ([الاصحاح 1](#))؛ (2) أصبح انتصار الفلسطينيين المدمر هزيمة لهم دون تدخل بشري ([الاصحاحات 6-4](#))؛ (3) أصبح الملك الذي طلبه الشعب مسيح الله ([الاصحاحات 10-8](#))؛ (4) رُفضَ هذا الملك من قبل الله بسبب عدم إخلاصه ([الاصحاحان 13، 15](#))؛ و(5) اختير الابن الثامن [\[16\]](#) لعلة مجهولة، رجلاً حسب قلب الله، ملكاً مستقبلاً لإسرائيل ([الاصحاح](#) 16).

خلاف حُكم شاول، استمر مُلك داود على العالم بأسره. يسوع هو الوارث النهائي لعرش داود [\[يوحنا 7:42؛ رؤيا 5:5، 11:15\]](#). إنه يواصل فضائل أسلافه دون أن يُظهر عيوبهم أبداً. يسوع هو الراعي والمعلم المثالى والأبدى للعالم.